لغلبته وقذف المراة المحصنة وقتل النفس المؤمنة وكذا من بها عهد
او امان والفرار يوم الزحف اى الادبار يوم الازدحام للقتال واكل مال
اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والحاد بالبيت اى ميل عن الحق
في الكعبة او حرمها قبلتكم احيا واموانا فيه انقسام الذنوب الى كبير
واكبر فيفيد ثبوت الصغائر هق عن ابن عمر باسناد صحيح
الكبر بكسر فسكون من بطر الحق اى دفعه وانكره وترفع عن قبوله وغمط
الناس كذا بخط المؤلف وهى رواية مسلم ورواية الترمذى غمص بغين معجمة
وصاد مهملة والمعنى واحد والمراد ازدراهم واحتقرهم وهم عباد الله امثاله
او خير منه دك عن ابى هريرة ه الكبر الكبر بضم الكاف والموحدة وبنصب
اخره على الاغرا اى كبر الاكبر او ليبدا الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر سنا قاله وقد
حضر اليه جمع فى شان قتيل فبدا اصغرهم ليتكلم ق د عن سهل بن ابى حثمة الحارثى
الكذب كله اثم الا ما نفع به مسلم بحرم فى نفس او مال او دفع به عن دين
لانه لغيره لك غش وخيانة الرويانى عن ثوبان باسناد حسن
الكذب يسود الوجه يوم القيامة لان الانسان اذا قال ما لم يكن كذب به
الله وكذبه ايمانه من قلبه فيظهر اثره على وجهه يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه والنميمة عذاب القبر اى هى سبب له اورد ها عقب الكذب
اشارة الى ان من الصدق ما يذم هب عن ابى برزة ثم قال اسناده ضعيف
الكرسى لؤلؤ والقلم لؤلؤ وطول القلم سبع مائة سنة اى مسيرة سبع
مائة عام والمراد التكثير لا التحديد وطول الكرسى حيث لا يعلمه العالمون
هذا تصوير لعظمة الله وتخييل لان الكرسى عبارة عن المقعد الذى لا يزيد
على القاعد وهذا لا يتصور ذلك الحسن بن ابى سفيان حل عن محمد بن
الحنفية مرسلا ليس كذلك بل رواه ابن الحنفية عن ابيه امير المؤمنين مرفوعا
واسناده ضعيف ه الكرم التقوى والشرف التواضع اراد ان الناس
متساوون وان احسابهم انما هى بافعالهم لا بانسابهم واليقين الغنى لان
من تيقن ان له رزقا قدر له لا يتخطاه استغنى عن الجد فى الطلب ابن ابى الدنيا
فى كتاب اليقين عن يحيى بن ابى كثير مرسلا ه الكريم اى الجامع
لكل ما يحمد ابن الكريم بن الكريم بن الكريم ابن الاول مرفوع وما بعده
مجرور كذا قوله الاتى يوسف بن يعقوب الى اخره وتتابع الاضافات اذا سلم
من الاستكراه ملح وعذب يوسف بالرفع خبر الكريم بن يعقوب بن اسحاق
ابن ابراهيم نسب مرتب كما ذكر من اللف واى كريم اكرم ممن حاز مع كونه
ابن ثلاثة انبيا مترا سلين شرف النبوة وحسن الصورة وعلم الرويا والرياسة
والملك حم خ عن ابن عمر بن الخطاب حم عن ابى هريرة ه الكشر بكسر
الكاف ظهور الاسنان للضحك لا يقطع الصلاة ولكن يقطعها القرقرة
اى الضحك العالى اى ان ظهر به حرفان او حرف مفهم خط عن جابر
واسناده حسن ه الكلب الاسود البهيم اى الذى كله اسود خالص

شيطان

شيطان سمى به لكونه اخبث الكلاب واقلها نفعا واكثرها نعاسا ومن ثم قال
احمد لا يصح الصيد به حم عن عايشة واسناده صحيح ه الكلمة الحكمة ضالة
المؤمن اى مطلوبة فلا يزال يطلبها كما يتطالب الرجل ضالته فحيث وجدها فهو
احق بها اى بالعمل بها واتباعها كما ان صاحب الضالة لا ينظر الى خسة من وجدها
عنده ت ه عن ابى هريرة ابن عساكر عن على باسناد حسن
الكماة بفتح الكاف وسكون الميم ثم همزة شئ ابيض كالشحم ينبت بنفسه
من المن الذى نزل على بنى اسرايل وهو الترنجبين او من شئ يشبهه طبعا او طعما
او نفعا او من حيث حصوله بلا تعب او اراد بالمن النعمة وماؤها شفا للعين
اذا خلط بنحو توتيا لا مفردا او قيل ان كان الرمد حارا فماؤها بحت والا فمخلوط
حم ق ت عن سعيد بن زيد حم ن عن ابى سعيد وجابر بن عبد الله ابو نعيم
فى الطب عن ابن عباس وعايشة ه الكماة من المن والمن من الجنة
وماؤها شفا للعين على ما تقرر ابو نعيم ه الكماة من المن والمن
من الجنة وماؤها شفا للعين على ما تقرر ابو نعيم عن ابى سعيد الخدرى
الكنود الذى ياكل وحده ويشرب وحده ويمنع رفده ويضرب عبده
قاله لما سيل عن تفسير الاية طب والديلمى عن ابى امامة ه الكوثر فوعل من
الكثرة المفرطة نهر فى الجنة حافتاه اى جانباه من ذهب حقيقة ومثله
فى النضارة والضيا والنفاسة ومجراه على الدر والياقوت لا يعارضه ان
طينه مسك لجواز ان يكون المسك تحتهما كما يدل له قوله تربته اطيب ريحا
من المسك وماؤه احلى من العسل واشد بياضا من الثلج لا يلزم منه
الاستغنا عن انهار العسل لانها ليست للشرب حم ت ه عن ابن عمر باسناد حسن
الكوثر نهر اعطانيه الله فى الجنة وهو النهر الذى يصب فى الحوض كما فى البخارى
ترابه مسك ابيض من اللبن واحلى من العسل ترده طاير اعناقها
مثل اعناق الجزر جمع جزور اكلها انعم منها ك عن انس بن مالك
الكيس اى العاقل المتبصر فى الامور الناظر فى العواقب من دان نفسه حاسبها
واذلها واستعبدها وقهرها حتى صارت مطيعة منقادة وعمل لما بعد الموت
قبل نزوله ليصير على نور من ربه فالموت عاقبة امر الدنيا فالكيس من ابصر العاقبة
والعاجز المقصر فى الامور من اتبع نفسه هواها فلم يكفها عن الشهوات
ولم يمنعها عن مقارفة المحرمات وتمنى على الله الامانى بتشديد اليا جمع امنية
اى فهو مع تفريطه فى طاعة ربه واتباع شهواته لا يعتذر بل يتمنى على الله ان
يعفو عنه ويعد نفسه بالكرم قال الغزالى وهذا غاية الجهل والحمق ورد الشيطان
فى غاية الذنب حم ت ه ك عن شداد بن اوس قال ك صحيح ورده الذهبى
الكيس من عمل لما بعد الموت لان عاجل الحال مشترك فى دركه ضرره ونفعه
كل حيوان وانما الشان فى العمل لما بعد الاجل والعاجز حقيقة هو العارى من

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)